

ولكن الزوجة قالت له : بل تصورت أنك أنت الذى أحضرت الورود .
وأسعدنى ذلك !

وذهب الاثنان إلى محل بيع الورود فقال لها : إن فتاة ترتدى فستاناً أبيض به
خيط من الفضة هى التى كلفته بارسال الورود . وإنما دفعت الثمن !
وكان لابد أن يروى لزوجته قصة صاحبة الفستان الفضى !
وانتقلت أسرة شابان إلى بيت آخر . .

وفى احدى الليالى أعلن الممثل الكبير كين أن لديه مفاجأة . وفزع الحاضرون
وكانت المفاجأة رجلاً كبيراً فى السن يعرف تاريخ القصر العتيق . فروى لهم - سبعة
وعشرين مدعوًا فى رأس سنة ١٨٦٤ - أن هذا البيت كان لأسرة غنية . وكانت للأسرة
ابنة وحيدة . وكان لهذه الأسرة ابن مجنون كان يريد أن يقتل أخته هذه . ولم تجد الأم
وسيلة لحماية هذه الفتاة إلا أن تقفل عليها هذه الغرفة - غرفة البلوط . وجاء الأخ
وأمسك بكلاب الأخت . وأطلق عليها - الكلاب - الرصاص . وقتلها تحت
النافذة . والأخت تنظر وتصرخ . ومنذ ذلك اليوم والفتاة تظهر لكل سكان هذا
البيت ومن هذه الغرفة بالذات . ولذلك فقد هرب من البيت عشرات العائلات دون
أن يفضى أحد بشيء . ونظر الحاضرون إلى الرجل الريفى وهو يروى قصته بصدق
ويمسح الأرض بعينيه . وعندما حاول بعض الحاضرين أن يقترب من الريفى
المجهول أختفى هو أيضًا .

وفزع الحاضرون ، وكانت أسوأ رأس سنة تحدثت عنها لندن عشرات السنين !